

نايت فرانك: صفقات منازل دبي فائقة الفخامة تتضاعف في 2023



تضاعفت مبيعات المنازل التي تتخطى قيمة كل منها 25 مليون دولار في دبي العام الماضي، نتيجة صفقات استحوذت من قبل بعض أثرياء العالم على عقارات فاخرة في المدينة التي تُعدُّ مركز أعمال وسياحة في الشرق الأوسط، وفقاً «لشركة الاستشارات العقارية «نايت فرانك».

وبلغ عدد صفقات المنازل فائقة الفخامة في المدينة 56 منزلاً، بإجمالي مبيعات 2.27 مليار دولار في 2023، ارتفاعاً من 28 منزلاً بقيمة 1.24 مليار دولار تم بيعها في العام السابق. يشار إلى أن 22 من المنازل التي تم الاستحواذ عليها العام الماضي تقع على جزيرة نخلة جميرا الاصطناعية، فيما يقع 15 منزلاً على جزيرة خليج جميرا التي تأخذ شكل فرس البحر.

ويزدهر الطلب على العقارات في دبي بعد أن نجحت الحكومة في التعامل مع جائحة كورونا، وبفضل سياسات تسهيل التأسيسات التي ساهمت في جذب المزيد من الأجانب. وتستفيد فئة المنازل الفاخرة أيضاً من تدفق المستثمرين الروس الذين يسعون إلى حماية أصولهم، وأصحاب الملايين من أثرياء العملات المشفرة، والهنود الأغنياء الذين

.يبحثون عن امتلاك منازل ثانية

ويرى فيصل دوراني، رئيس أبحاث الشرق الأوسط في «نايت فرانك»، أن أثرياء العالم لا يزالون يركزون على دبي، حيث يُعدُّ نمط الحياة في المدينة، والمنازل الفاخرة ذات الأسعار المعقولة نسبياً، من أهم عوامل الجذب، مضيفاً أن هناك أيضاً عامل تجمُّع الثروة العالمية في دبي، مما يساعد في دفع الإمارة إلى ما يُعرف بحالة «الكتلة الحرجة» الجاذبة، والتي أصبحت في حد ذاتها نقطة استقطاب جديدة للنخبة العالمية

وأشار دوراني إلى أن مشتريين من مناطق جديدة، مثل موناكو، ينضمون الآن للقطار المتجه إلى دبي، إلى جانب موجة متزايدة من الاهتمام قادمة من الصين

وكانت الصفقة الأعلى في عام 2023 لشقة مكونة من خمس غرف في مشروع «كومو ريزيدنسز»، وهو برج يقع على سعف نخلة جميرا لا يزال قيد الإنشاء، حيث تم بيع الشقة التي تبلغ مساحتها 21949 قدماً مربعاً (2039 متراً مربعاً) «بمبلغ 136.2 مليون دولار، وفقاً لـ «نايت فرانك».

تُعدُّ فئة المنازل فائقة الفخامة ظاهرة جديدة نسبياً في دبي، فقبل عام 2021، كان الحد الأقصى للمبيعات السنوية من المنازل التي تتجاوز قيمتها 25 مليون دولار لا يتخطى 4 منازل فقط. وبحسب دوراني، فإن المطورين يقومون حالياً بتوسيع محافظهم الاستثمارية من هذه المنتجات العقارية الفخمة، غير أن توفر المعروض في أكثر مواقع الإمارة جذباً (قد يصبح أكثر ضيقاً). (بلومبيرغ)